**بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد : فهذه الحلقة الثامنة والتسعون في موضوع (الوتر) من اسماء الله الحسنى وصفاته وهي**

**بعنوان: 11- ترك التسبيح والدعاء الوارد بعد الوتر:**

**وفي "المسند" عن أبي أُمامة - رضي الله عنه -: "أنَّ رسول الله - صلَّى الله عليه وسلَّم - كان يصلي ركعتين بعد الوتر وهو جالس، يقرأ فيهما بـ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ﴾، و﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾".**

**وأمَّا قوله - صلَّى الله عليه وسلَّم -: ((اجْعَلوا آخر صلاتكم بالليل وترًا))، فيُحمل هذا القول على الاستحباب، ومن ثَمَّ فتجوز الصلاة بعد ركعة الوتر بشرْط ألاَّ توتِرَ مرة أخرى، بل تُصلي مَثْنى، مَثْنى.**

**ثانيًا: الأخطاء الخاصة بدعاء القنوت[1]:**

**والقنوت: هو اسمٌ للدعاء في الصلاة في محلٍّ مخصوص من القيام.**

**وصيغته: "اللهم اهدني فيمَن هدَيت، وعافني فيمَن عافيت، وتولَّني فيمَن تولَّيت، وبارِك لي فيما أعْطِيت، وقِني شرَّ ما قضِيت، فإنَّك تقضي ولا يُقْضى عليك، وإنه لا يَذِل من والَيْتَ، ولا يَعِز من عادَيْتَ، تبارَكت ربَّنا وتعالَيْتَ، لا مَنْجَا منك إلا إليك". تنبيهات:1- إن كان المُصلِّي إمامًا، فيَذكر دعاء القنوت بلفظ الجمع، فيقول: "اللهم اهدِنا، وعافنا، وتولَّنا، وبارِك لنا، وقِنا"، ولا يخص نفسه بالدعاء، فيقول: "اللهم اهدني، وعافني، وتولَّني"، إلى آخره؛ أفاده الإمام البغوي في "شَرْح السُّنة"، (3/ 129).**

**2- كان الصحابة يزيدون على دعاء القنوت في النصف الثاني من رمضان: "اللهم قاتِل الكفرة الذين يصدُّون عن سبيلك، ويُكذبون رُسلك، ولا يؤمنون بوعْدك، وخالِف بين كلمتهم، وألْقِ في قلوبهم الرعب، وألْقِ عليهم رِجْزك وعذابك إله الحقِّ".**

**وقد يحصل مناسبة عارضة، فيدعو لها الداعي بما يُناسبها، دون أن يجعله راتبًا لا يَحيد عنه بحال، ومن ذلك دعاء أمير المؤمنين عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - وهو: "اللهم إنا نَستعينك ونَستغفرك، ولا نَكفرك، ونؤمن بك، ونَخلع مَن يَفجرك، اللهم إيَّاك نعبد، ولك نصلي ونسجد، وإيَّاك نسعى ونحفِد، نرجو رحمتك ونخشى عذابك، إنَّ عذابك الجِد بالكفار مُلْحِق".**

**إلى هنا ونكمل في اللقاء القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.**